

قرار المؤتمر الصحفي العربي الفلسطيني باستنكار إرهاب حكومة فلسطين للصحف العربية* يافا، 1931/9/18

المؤتمر الصحفي العربي الفلسطيني المنعقد في يافا اليوم، الممثل لجميع الصحف العربية بفلسطين، يقرر إعلان احتجاجه واستنكاره لخطة الظلم والإرهاب التي تسير عليها الحكومة البريطانية بفلسطين في سياستها التي تستمد روحها من مبادئ الاستعمار والصهيونية منذ الاحتلال البريطاني إلى اليوم. ويرى أن هذه السياسة التي تظهر آثارها واضحة في كل عمل من أعمال السلطة وتصرفاتها في البلاد والقوانين التي تسنها وكيفية تطبيقها، إنما هي سياسة ظالمة ترمي إلى القضاء على العرب سياسياً واجتماعياً واقتصادياً.

ويعلن هذا المؤتمر أيضاً استنكاره للمعاملة الجائرة التي تعامل بها السلطة الصحافة العربية، وتوسلها بالتعطيل الإداري لكم أفواها ومنعها من القيام بواجبها الصحفي وأداء الأمانة المفروضة عليها نحو البلاد.

ويقرر المؤتمر بصورة خاصة استنكاره توسل السلطة أخيراً بقانون منع الجرائم لكم أفواه الصحافة وتقييد حريتها وشروعها بتطبيقه على الصحفيين العرب، كما جرى أخيراً بمحاكمة الأستاذ أكرم أفندي زعيتر محرر جريدة "الحياة". ويرى المؤتمر أن هذا العمل سابقة خطيرة في تاريخ الصحافة، ليس في فلسطين فسحب بل في العالم أجمع، ويعتبر أن التجاء الحكومة في الانتقام من الصحافة إلى قانون شاذ كهذا، إنما هو اعتراف من الحكومة، بإفلاس سياستها وتوسلها بوسائل شاذة استثنائية لخنق حرية الفكر المقدسة.

عيسى بندك، صاحب جريدة "صوت الشعب".

*المصدر: "وثائق المقاومة الفلسطينية العربية ضد الاحتلال البريطاني والصهيونية (1918 - 1939)" سلسلة الوثائق العامة -1، جمع وتصنيف عبد الوهاب الكيالي، (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1968)، ص 245 - 246.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/resources/documents>

محمد روشن اختر، محرر جريدة "فلسطين" الإنكليزية.
محمد منيف الحسيني، صاحب جريدة "الجامعة العربية".
داود العيسى، مدير جريدة "فلسطين".
طانيوس نصر، أحد صاحبي جريدة "الاقدام".
بولص شحادة، صاحب جريدة "مرآة الشرق".
عبد لله القليقلي، صاحب جريدة "الصراط المستقيم".